PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**22-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**The truth about stem cells**
PAGE:	**04**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Dr. Ehab Sayed**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

حق الرد

د. إيهاب سعد*

يرد على د. خالد منتصر

حقيقة الخلايا الجذعية

تلقت «المصرى اليوم» رداً من الدكتور إيهاب سعد عثمان، أستاذ أمراض العيون بكلية الطب جامعة القاهرة، على ما كتبه الدكتور خالد منتصر، فى عموده يومى ٩ و١٠ نوفمبر الجارى.. وهذا نصه:

الزميل الفاضل والكاتب الصحفى د. خالد منتصر

تحية طيبة وبعد

طالعت بتعجب شديد ما كتبته سيادتكم فى جريدة «المصرى اليوم» فى مقالين متتاليين الأول فى عدد الإثنين ٩ نوفمبر تحت عنوان: «النصب بالخلايا الجذعية وسيوبة العصب البصرى» والثانى فى عدد الثلاثاء ١٠/١١ تحت عنوان: «شبكية العيانين وشبكة النصابين»، وأثار حفيظتى ما احتواه المقالان من كلمات تسىء إلى شخصى، رغم عدم ذكر اسمى.

بداية أقول لكم إن المقال المنشور بجريدة الأهرام هو ملخص للندوة بنوادى علوم الأهرام قمت بإلقائها عن الخلايا الجذعية وتطبيقاتها فى العيون: بين الحقيقة والوهم، بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٥، ومن حسن الحظ أن الندوة مسجلة بالكامل.

قامت المحررة بترجمة ما فهمته بالندوة ونشرت الموضوع دون الرجوع إلىّ، وقد حدث خطأ مطبعى وقع فى جريدة الأهرام، وهذا وارد وأنت تعلم ذلك، بالإضافة إلى أن المحررة وقعت فى خطأ طبى بخصوص كلمات علمية لم تفهمها جيدا، واعترفت المحررة بذلك، و«الأهرام» قامت بنشر الموضوع العلمى كاملا بعدد الأحد ٢٠١٥/١١/١٥م كنوع من الاعتذار عما حدث.

كما قامت «الأهرام» بتصحيح الأخطاء الواردة فى النسخة الإلكترونية للموضوع الأول، الذى نُشر بتاريخ ٨ نوفمبر.

سيدى، لقد أحزننى ذلك الهجوم الضارى والألفاظ الجارحة التى كتبتها فى مقالكم، والتى لو ثبتت على أحد لأوجبت محاكمته، فالنصب والدجل والحنث باليمين لا يمكن على الإطلاق أن تكون من صفات إنسان طبيعى وليس طبيبا محترما وأستاذا جامعيا يعرف الله ويقدس المهنة.

سيدى الفاضل أنت هاجمتنى دون سابق معرفة، وكان الأولى بك كزميل مهنة أن تتأكد جيدا قبل الكتابة وتسأل عن حقيقة ما نُشر فى «الأهرام» سواء بملاقاتك وأنت تعرف مسؤولى تحرير الصفحة العلمية بـ«الأهرام» جيدا أو بالاتصال بى للتأكد من حقيقة الأمر، فأنا يا سيدى الفاضل لم يسبق لى أن عالجت أحداً يعانى من مرض بالشبكية أو العصب البصرى بالخلايا الجذعية، ولم أعلن أبداً عن علاج هؤلاء المرضى بالخلايا الجذعية، ولم أقل إن هناك حالات تم علاجها بهذه الطريقة، بل على العكس كان الغرض من الندوة تحذير المرضى اليائسين من النصب عليهم من ممارسات مؤسفة من داخل وخارج مصر تبيع الوهم وتتربح مالاً حراماً لا بركة فيه، وقلت بالنص إن هناك تحديات وصعوبات تتطلب المزيد من الدراسات والأبحاث فى مجال العلاج بالخلايا الجذعية، وهناك سنوات ليست قصيرة لبتحقق هذا الحلم، ويمكنك التأكد بالرجوع للفيديو الذى يتضمن المحاضرة التى ألقيتها فى «الأهرام»، وقد قمت كذلك، بتاريخ ٥ إبريل ٢٠١٥م، بعمل حلقة كاملة بقناة «الحياة» عن حقيقة الخلايا الجذعية، موضحاً للمرضى، ومحذراً إياهم من حالات النصب والوهم.

زميلى الفاضل أنا الدكتور إيهاب سعد عثمان، الحاصل على دكتوراه فى فرع غير منتشر فى وطننا العربى، وهو أورام العيون، وقد اجتهدت وبذلت الكثير من الجهد والعرق، لأحفر اسمى بحروف من نور فى عالم طب العيون، ونجحت فى ذلك على المستوى المحلى والعربى والأفريقى والدولى، وتشهد مشاركاتنا وأبحاثنا وكتبنا المنشورة دوليا بذلك، والحمد لله أفعل الخير كثيرا وأؤدى دورى بكل أمانة تجاه وطنى وأهلى. يقول المولى عز وجل فى سورة الحجرات: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»، وأنت لم تتبين وفضلت السبق الصحفى السهل بهذا الشكل الجارح دون أن ارتكب جرما يستحق هذا السيل من الشتائم، متخيلا تحقيق سبق صحفى، وأنت تتشفى من وهم وسراب، وأرجو أن تصبح على ما فعلتَ من النادمين.

إننى أعتبر ما كتبته جريمة سب وقذف فى حقى يستوجب الرد لتوضيح الحقيقة، أرسل إليك هذا التوضيح، وأنا على يقين أن الردود غالبا لا تداوى تلك الجروح التى سببتها ملفقات السب والقذف.

وأخيرا أرجو نشر الرد لتوضيح ما حدث من لبس، حقاقا للحق، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

* أستاذ أمراض العيون
بكلية الطب جامعة القاهرة